" الرياضة محبة وسلام ونبذ للتعصب "

د. بن يوسف دحـــو ، أ. شعيب الديـــن
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
جامعة بسكرة (الجزائر)
د. تقيـــق جمال . جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

الملّخص:

في مجال الرياضة يمكن تقديم خدمة كبيرة للمجتمع الدولي، و ذلك بتوطيد العلاقات بين الشعوب والأمم عن طريق إقامة المباريات والدورات الرياضية، فالرياضة لا تحتاج إلى لغة ولا لأية صفة غير صفة الإنسانية مهما تعددت الجنسيات والألـــوان والأديان و الطوائف والأفكار، فالرياضة تقدم منفعة عظيمة للأمة والأوطان، فهي متعة بريئة ترتقي بالنفوس وتسمو بها، ويجـــب أن تستغل لتصليح فيما بيننا، فإيمانا منا بتحقيق الرياضة لغد أفضل تسوده المحبة والسلام والعيش في وسط خال من التعصـــب ، فأردت تسليط الضوء على الأسباب لإيجاد الحلول.

Résumé:

Dans le domaine du sport peut fournir un excellent service à la communauté internationale, et que le renforcement des relations entre les peuples et les nations à travers la création de jeux et de sport de golf, le sport n'a pas besoin de la langue, ni à aucune recette cependant recette humanité, peu importe combien de nationalités, couleurs, religions et sectes, les idées, le sport offre un grand avantage pour la nation et la patrie , ce sont des âmes innocentes amusement élever et transcendent, et doivent être exploitées pour réparer parmi nous, nous croire pour atteindre un avenir meilleur sport dominé par l'amour et la paix et à vivre au milieu d'un monde exempt d'intolérance, je voulais faire la lumière sur les raisons pour trouver des solutions.

مقدمـــة:

تلعب الرياضة دوراً هاماً في تعزيز العلاقات الدولية بين الشعوب حيث ينفتح مجال التنافس بين هواة ومحترفي الألعاب الرياضية بعيداً عن الصراعات السياسية حيث تتلاشى المشاعر الضيقة والتي يحل محلها الشعور الإنساني الذي يقودها إلى التعبير عن المحبة المتبادلة والتعاون الذي يساعد السياسيين على حل الكثير من التـــوترات ، كمـــا تتـــرك الرياضيات المختلفة في نفوس العامة آثاراً ذات بهجة بما تحمل من متعة وفائدة لا يختلف عليها عاقلان فلكل من الروح والبدن حق من ضمن الحقوق العديدة التي يحتاجها الإنسان وعلى هذا الأساس للرياضية أهمية من حيث التـــأثير علـــى الثقافة العامة للمجتمع ، تظهر على شكل صداقات وتزاوج بين أفراد المجتمع وتبادل معرفي قائم على المحبة.

إن الرياضة هي أحد الجسور التي تربط الشعوب بعضها و هي جسر محبة وتواصل بين الشعوب لما تحمله من أهداف قيمة وترويح لما داخل النفس فإنها تزيل كل المطبات والعقبات ، وتودد العلاقات بين الشـــعوب وفـــتح قنـــوات اتصال غير رسمية بين البلدان التي توجد بينها خلافات سياسية ، لذلك فالرياضة غالباً ما تصلح ما أفسدته السياســـة ، و أن تهدف إلي نشر أواصر المودة بين الشعوب وأن تسعي للقضاء علي الخصال السيئة في الإنسان كالتعصب والعدوانية والعنصرية ، إذ كانت الرياضة قد أنشئت في الأصل لتمتين العلاقات بين الشعوب ، وتعتبر هي اللغة الوحيدة المشتركة بين الشعوب بمختلف أجناسها وألسنتها , رغم اختلافهم في باقي الأشياء وهي قبل كل شيء محبة وتآخي ومـــودة بـــين الشعوب قبل أن تكون مسابقة رياضية ، وخير دليل على ذلك المباراة الودية الأخيرة التـــي جمعـــت بـــين الشـــقيقتين

العربيتين الجزائر وفلسطين والتي بدأها لاعبي فلسطين بالسجود على أرض الشهداء ، وتمنى فيها أنصار الجزائر بفوز فلسطين إيمانا منهم بأن لا أحد يفوز ويعلو على أبناء القدس، وكانت هذه المقابلة رمزا للتآخي والسلام ودعم قضايا التحرر في العالم.

1. تعريف التربية:

أ-لغة: نجد في المعاجم العربية أن أصل كلمة تربية يعود إلى أصول لغوية متمثلة في:

ربا يربو : بمعنى زاد و نمى، فهي تعني الزيادة والنمو كما قالتعالى: {وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله } (الروم 39)

ويقال رب القوم يربيهم ، بمعنى ساسهم ، ورب النعمة زادها ، ورب الولد أي رباه حتى كبر وأدرك(وآخرون، 2009، صفحة 13).

أما في اللغة الفرنسية حسب قاموس Larousse فمعنى التربية هي فعل،عملية تنمية القدرات الجسمية،العقلية و المعنوية لشخص ما ،تكوين ،ترقية أو تطوير، تكوين من أجل الاستغلال الأمثل (Larousse, 1977 , p. 137).

ب-اصطلاحا: أما التربية اصطلاحا تفيد التنمية والتنشئة ، فهي تهتم بالشخص وما يحيط به وما نريد ان يكون عليه ، وعلى هذا فإنها تعني تهيئة الظروف المساعدة لنمو شخصية الفرد نموا متكاملا من جميع النواحي العقلية ، الجسمية، والروحية.

- يرى أبو حامد الغزالي أن صناعة التعليم هي أشرف الصناعات التي يستطيع الإنسان أن يحترفها ، وأن أغراض التربية هي الفضيلة والتقرب إلى الله (الفرابي، 1994، صفحة 89).

2.1. أهمية التربية : تعد التربية سببًا رئيسيًا في تنمية الشعوب و المجتمعات اقتصاديا و سياسيًا واجتماعيا وثقافيًا وعسكريًا، فالإسلام على سبيل المثال لم ينشر رسالته بالسيف، و إنما نشر رسالته بقوة سلاح الفضيلة و الأخلاق على حسب قول الفيلسوف الكبير "فولتير"، وتبرز أهمية التربية الكبرى في تنمية الشعوب و مواجهتهم للتحديات العصرية (وأخرون، 2009، صفحة 13،14،15).

2. تعريف الرياضة:الرياضة مشتقة من الكلمة الإنجليزية Sport و هي ترجع إلى الكلمة اللاتينية D'essarter و الذي يرجع ظهوره إلى القرن 13م حيث كانت تعني الاسترخاء و التسلية، و ابتداء من القرن 16م، أصبحت الرياضة تعني التمرين البدني و أصبح كل نشاط بدني يطلق عليه اسم رياضة Sport ويُعرف "برنارد جيلات" الرياضة على أنها " معركة و لعب، و يضيف إلى ذلك النشاط البدني الذي يرتكز على قواعد مدروسة، و يحضر عن طريق تدريب منهجي"(الشاطئ، 1992، صفحة 17).

1.2. التربية الرياضية: فهي إكساب الفرد صفات بدنية نفسية عقلية عن طريق الأنشطة الرياضية سواء كانت فردية أو جماعية ، التي تهدف إلى غرس التعاون والطاعة والنظام والقيادة الرشيدة وتساعد على الفكر وحسن التصرف اللذان يتمان عن طريق الممارسة(بدوي، 1992، صفحة 20،21) .

و تعنى بتربية الفرد بصورة شمولية تشمل كافة الجوانب المعرفية والنفسية والصحية والاجتماعية ، ولا سيما بعد تفشي أمراض قلة الحركة وازدياد الضغوطات النفسية وظهور الرياضة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والطبية والعسكرية وغيرها(الزعبي، 2007، صفحة 4).

2.2.القيم الخلقية و الاجتماعية التي يمكن اكتسابها عن طريق الرياضة :

الشجاعة:هي مواجهة المواقف الخطرة، و التي تتطلب التغلب على الخوف.

النظام:هو الالتزام بالقواعد و الضوابط و عدم الخروج منها.

الاعتماد على النفس : هو القيام بكل الأعمال دون الرجوع إلى الآخرين.

التسامح : هو العفو عن أخطاء الآخرين، و تقبل أعذارهم، و تحمل الاختلاف في الرأي من دون استخدام العنف، و تقبل الآخر على ما هو عليه(الخولي، 1998، صفحة 168،169).

القيادة: هي حث و نصح الآخرين و العمل بحزم، و إظهار القدرة على حسن التنظيم والتنفيذ.

الإخاء: هو سيادة أواصر المحبة و المودة بين الأفراد و الجماعات.

التعاون: هو مشاركة الآخرين في مختلف الأعمال بإخلاص و مساعدة الآخرين على تحقيق مصالحهم.

الاتحاد: هو تجميع القوى الصغيرة لتصبح قوة كبيرة في العمل الجماعي.

محاربة العنف والتعصب:هو الابتعاد عن العدوان والقلق والتوتر النفسي والانغلاق الفكري (فرج، 1998، صفحة 14،15).

3.2.الرياضة من أجل السلام والتعايش السلمي: السلام هدف إنساني وغاية نبيلة تسعى الإنسانية لتحقيقه على امتداد تاريخها الحضاري، وقد ازدادت الدعوة للسلام والعمل على إرساء دعائمه وتعميمه في العصر الحديث بعد الحرب العالمية الثانية وقيام هيئة الأمم المتحدة كأداة تفاهم تجمع شعوب العالم حول هذا الهدف، ويعتبر الاهتمام بالسلام ضمن المواطنة من الاتجاهات الحديثة وتبقى ثمة حقيقة هامة وهي أن السلام من الإسلام وقد أرساها لإسلام في تشريعاته ، ولقد بدأ الاهتمام بدراسات السلام كميدان أكاديمي في الجامعات العالمية منذ الخمسينات، وكان التركيز في البداية على السلام في مواجهة العنف المباشر كما هو الحال في الاعتداء والتعذيب والاضطهاد والحروب، ليتطور فيما بعد إلى تناول العنف غير المباشر، أي ما يعانيه الناس نتيجة للنظم الاجتماعية

والسياسية والاقتصادية التي تؤدي إلى الموت أو الانتقاص من آدمية الإنسان وانتهاك حقوقه ، مثل : التمييز العنصري والتعرض للجوع وإنكار حقوق الإنسان.

والتربية دعوة للحياة ، والحياة في جوهرها هي السلام مع الذات ومع الآخرين ومع البيئة المادية، ومن هنا فإن التربية من أجل السلام تتراوح في مداها من السلام بين الدول والشعوب إلى الأفراد داخل الأسرة أو الجماعة وأخيراً إلى الإنسان نفسه.

والسلام مطلب إنساني بدونه يعيش الإنسان في فزع وخوف يفقده اتزانه ويجعله يتعامل مع من حوله على أساس أنه أعداء ويفقده صداقة الناس واحترامهم ، والإنسان اجتماعي بطبعه فإذا فشل في التكيف، فإنه يفقد سلامه الاجتماعي و يشعر بالعزلة والتقوقع حول الذات.

والسلام مطلب اقتصادي لأن الخلافات تؤثر على قدرات الفرد الإنتاجية ، وضعف إمكاناته الاقتصادية ، والسلام العادل لا يكون على حساب مصالح الآخرين وإنما يحمي مصالح الفرد ليسعي في اتجاه التعاون والتنسيق مع الآخرين بهدف بناء اقتصاد متين ، وللرياضة دور في تحقيق السلام و إكساب الخلق الرياضي الذي يعتبر جزء من الخلق العام إذا فسد وجب الردع(الشافعي، 2004، صفحة 35).

3. تعريف التعصب:

أ- لغة:

قال ابن منظور:«التعصب: من العصبية.والعصبية:أن يدعو الرجل إلى نصرة عصبته والتآلف معهم على من يناوئهم ظالمين كانوا أو مظلومين. وقد تعصبوا عليهم إذا تجمعوا فإذا تجمعوا على فريق آخر قيل:تعصبوا..

والعصبة:الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه ويتعصب بهم أي يحيطون به ويشتد بهم. وفي الحديث:(ليس منا من دعا إلى عصبية أو قاتل عصبية).

والعصبية والتعصب:المحاماة والمدافعة.وتعصبنا له ومعه: نصرناه (المطيري، 2011، صفحة 10)

ب-اصطلاحـــا:يمكن تعريف التعصب بأنه شعور داخلي يجعل الإنسان يتشدد فيرى نفسه دائما على حق ويرى الآخـــر على باطل بلا حجة أو برهان، ويظهر هذا الشعور بصورة ممارسات ومواقف متزمتة ينطوي عليهـــا احتقـــار الآخـــر وعدم الاعتراف بحقوقه وإنسانيته.

- هو التشدد والتحمس بطريقة غير موضوعية، ولا تقوم على سند منطقي أو معرفة كافية أو حقيقة علمية، وهـــو مـــا يجعل الإنسان المتعصب لا يرى ما يحب أن يراه، فهو يعمي ويصم ويشوه إدراك الواقع.
- هو تغييب المعيار الرياضي العلمي عند تحديد الرأي والموقف أمام الحدث الرياضي والاستسلام للـــرأي، والمعيـــار العاطفي المشحون بالانتماء (العرق،الديانة،الجنس،اللون،الخ).
- اتجاه نفسي مشحون انفعالياً نحو أو ضد لاعب أو فريق أو هيئة رياضية بعينها. وهذا الاتجاه يـــتحكم فيـــه الجانـــب الانفعالي من الشخصية دون الجانب العقلي.

4.أنـــواع التعصـــب:

1.4. التعصـــب الرياضـــي:تعتبر الرياضة واحدة من أهم وسائل الترفيه في المجتمعات، وعنصـــر ضـــروري لبنـــاء الإنسان جسديا وعقليا، وقد استطاعت الرياضة بكافة فنونها وألعابها المختلفة أن تحقق ما لم تحققه السياسة في التقريـــب بين المجتمعات، وإذابة الفوارق بين الطبقات الاجتماعية المختلفة، إلا أن خروج الرياضة فـــي بعـــض الأحيـــان عـــن مفهومها القيم، وأهدافها الإنسانية السامية، خلق ظواهر وسلوكيات تتنافى مع الوجه الجميـــل لهـــا، وتعتبـــر ظـــاهرة " التعصب الرياضي" واحدة من السلوكيات التي شوّهت مفهوم الرياضة القائم على روح المنافسة الشريفة بين المنافسين .

ومفهوم التعصب الرياضي كما عرفه حامد عبد السلام زهران " بأنه اتجاه نفسي جامد مشـــحون انفعاليـــاً ضـــد جماعة، أو شيء، أو موضوع، ولا يقوم على سند منطقي أو معرفة كافية أو حقيقة علمية، وإن كانت هنا كمحـــاولات لتبريره إلا أنه من الصعب تعديله .وهو يجعل الإنسان يرى ما يجب أن يراه فقط ولا يرى ما لا يحب أن يراه فهو يعمي ويصم ويشوه إدراك الواقع ويعد الفرد والجماعة للشـــعور والتفكيـــر والإدراك والســـلوك بطـــرق تتفـــق مـــع اتجـــاه التعصب(الباحوث، صفحة 184)،هو الإفراط والمبالغة في حب لاعب أو فريق معين في لعبة معينة بصورة تتغلب فيها العاطفة على العقل، وعدم تقبل النقد له.

ويصف الشيخ،الدكتور سلمان العودة التعصب الرياضي بأنه" تطرف لكن غير فكري ،المشكلة أننا فعلا نجد هذا ا لتعصب يفضي إلى عداء الإخوة في البيت الواحد أو المخاصمة بينا لأصدقاء ومبارزات فـــي حـــوارات تلفزيونيـــة أ و مقالات صحفية وقد يتم تصعيدها سياسيا على مستوى الدول مثل قضية مصر والجزائر "(المطيري، 1432هـــ).

2.4. التعصـــب الديني أو الطائفـــي:وقد نفى الله – عز وجل – الإكراه على اعتناق الإسلام بقوله:{لا إِكْرَاهَ فِي الـــدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَـــامَ لَهَـــا وَاللَّـــهُ سَـــمِيعٌ عَلِيمٌ}(البقـــرة:256).

3.4. التعصـــب العرقي أو القومي أو القبلي: وهو التعصب على أساس النوع البشري، سواء اختلفت الألوان أو اتفقت.

4.4. التعصـــب الفكـــري:وهو التفكير دائما بصفة أحادية مع إلغاء الرأي الآخر ورفض تقبله ونقاشـــه. وهـــو إلغـــاء العقل، والإسلام دين وسطية وتوازن في تناول الأمور وعند التعامل مع البشر، يقول سبحانه وتعالى:{وَكَذَلِكَ جَعَلْنَـــاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلاَّ لِنَعْلَمَ مَـــن يَتَّبِـــعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَى عقبتيه وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلاَّ عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللّهُ وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُضِيعَ إِيمَـــانَكُمْ إِنَّ اللهَ بِالنَّـــاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ }(البقرة:143).

5.4. التعصب الاجتماعي: كتعصب النساء للنساء، والرجال للرجال مع إلغاء مبدأ تفضيل الناس على أســـاس التقـــوى والكفاءة والموهبة والمهارة كل بحسبه.

6.4. التعصب الطبقـــي:وهو ما جعل المشركين يعاندون في دخول الإسلام في عهد النبي الكريم – صـــلى الله عليـــه وسلم -،قال تعالى عنهم:{وَقَالُوا لَوْلا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ}(الزخـــرف:31)،فـــرد علـــيهم الله اعتراضهم بقوله:{أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَـــا بَعْضَـــهُمْ فَـــوْقَ بَعْـــضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ} (الزخـــرف:32).

5. أضـــرار التعصـــب: للتعصب أضرار كثيرة يمكن إجمالها فيما يلي:

1 – لا يمكن للمتعصب أن يرى الواقع على حقيقته ؛ لأنه يرى ما يميل إليه، ولا يرى ما يرى غيره، وإن كان ظـــاهرا للعيان لا يمكن جحوده، وبالتالي فأحكامه لا يمكن أن تكون وفق مقتضي الحكمة والصواب.

2 – يقطع النسيج الاجتماعي،ويوسع هوة الخلاف، ويقلل فرص التوصل لحلول ناجعة.

3 – يحرض على لوي أعناق الحقائق و يزيف الواقع ، وبالتالي يحرمنا من التوصل للقرار السليم ، وأن نخطأ في تقييم الأفراد وأطراف المجتمع.

4 – يفسد الوصول إلى الحقائق وإلى نتائج البحث العلمي الرصين،ويجعلنا نصل لنتـــائج غيـــر دقيقـــة،ويحرم الأفـــراد والمجتمع من التقدم والرقي.

5 – يذكي النزاعات ويطيل أمد الخلاف والشقاق،مما يسهم في زيادة حدة التوتر والقلق.

6 – تعيق أواصر المحبة والسلام ونشر ثقافة التعارف بين الشعوب.

6. أسبـــاب التعصـــب الرياضي:

1.6. **الصحافة وما بها من عناوين وكتاب رياضيين:** الصحافة لدينا صحافة أندية و لا تهمها إلا مصلحة أنديتها ونرى بها من العناوين والمقالات ما يزيد من التعصب الرياضي.

فالعناوين نرى فيها عبارات تدعوا للإثارة كعناوين المباريات مثل حرب بين فريقين وكســـر العظـــم و تحطـــيم وسحق وإمطار الفريق الخصم وغيرها من المصطلحات.

والمقالات حدث بها ما شئت عن التعصب فكل كاتب يغني على ليلاه فنقرأ كاتب يشتم نادي وأخر يتهم المنتخب لأجل لم يضم لاعب ناديه وكاتب أخر يكتب مصطلحات سوقية لا ترقى للنشر والأمثلة كثيرة جدا ولا أريد أن أخصص صحيفة بعينها(الآلوسي، 2012، صفحة 110).

2.6. **رؤساء الأندية وأعضاء الفريق والإداريين:** أحد أهم أسباب التعصب الرياضي هو تصريحات وملسنات رؤساء الأندية وأعضاء الفريق والإداريين واتهاماتهم وتجريحهم وكأننا نعيش في وسط به حروب وليس منافســـة شـــريفة ، و خروج عن النص وكل منهم لا يهتم بفريقه بقدر اهتمامه بالفرق الأخرى .

3.6.**أخطاء التحكيم :**مشكلة الرياضيون بالجزائر أنهم لا يؤمنون بأن الحكم بشر يخطئ ويصيب وأن أفضـــل الحكـــام أقلهم أخطاء لذلك تجدهم دوما وأبدا يهاجمون الحكام بأبشع العبارات ويتناسوا أخطاء لاعبي أنديتهم وعندما نرى الرئيس يهاجم الحكم فلا نتعجب عندما نرى من تحت الرئيس يهاجم من النائب إلى المشجع.

4.6. **شبكات التواصل الاجتماعي:** هنا السبب الرئيس في ازدياد التعصب الرياضي مواقع الانترنيت نرى بها العجـــب والعجاب نرى تجريح لمسئولين ونرى رسوم عدائية لرجال خدموا الكرة عن طريق أنديتهم ونرى سب وشـــتم وألفـــاظ سوقية وغيرها(الرابط:، 2010، الصفحات **plog-post 7300**).

5.6. **المشجعين بالأندية :** في المدرجات نسمع الأصوات تعلو والهتافات الخاصة بالنادي تسيء للنادي الأخـــر مـــن خلال أغاني تقلل من الفريق الأخر .فالمطلوب من المشـــجعين الأنديـــة تهدئـــة المـــدرجات وعنـــدنا للأســـف نـــرى العكس(الشافعي، 2004، صفحة 38).

- قلة الوعي الرياضي

- نوعية الجماهير من حيث السن والجنس والناحية الاجتماعية والسياسية و البطالة والفقر
- أعداد الجماهير الحاضرة وأسلوب المشاهدة أي جماهير واقفة وجماهير جالسة
- عدم الإلمام الكافي بالمعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف..
- حب الذات (الأنانية) والتي لا تقبل استقبال النقد او الاستماع لوجهات نظر الآخرين.
- التأثر السريع بالإعلام غير الهادف من خلال الكتّاب المتعصبين..
- غياب الثقافة الرياضية
- تقديم المصلحة الخاصة على المصلحة العامة وهي مصلحة الوطن

7. طبيعة التعصب:

- الانفعالية الزائدة.
- الانغلاق الفكري.
- الميل إلى العدوان.
- الاستثارة بالحديث.
- اللجوء للصوت العالي في التعامل مع الآخرين.
- الحساسية المفرطة في التعامل مع مواقف الحياة.
- تشوش الأفكار وعدم القدرة على التركيز.

8.أعراض الشخص المصاب بالتعصب الرياضي:

- يصاب الشخص المتعصب بحالات من القلق والتوتر النفسي
- تجده مستبدا برأيه ولايقبل آراء الآخرين
-سريع الغضب ومتسرع في تصرفاته
- لا يمتلك روحا رياضية تمكنه من تقبل النتائج مهما كانت
- يعيش على الأوهام ويؤمن بصحتها
- تجده قليل الأصدقاء وخاصة المخلصين منهم بسب تعصبه الأعمى
- تجد ثقافته هشة ولذلك لايمكن التحاور معه لأن الفاقد الشيء لايعطيه
- تجده شارد الذهن ومشتت الأفكار
- قد يتسبب في كره النادي عندما لا يحقق أهدافه.
- يبتعد بالفرد عن الإنتاجية في عمله.
- علاقاته الاجتماعية يشوبها الاستثارة والتوتر خارج نطاق المجال الرياضي(الشافعي، 2004، صفحة 96).

9. الوقاية من التعصب الرياضي :لكي نعالج مشكلة نبحث أولا عن أسبابها حتى نعالجها لأن الرياضة معصومة من المزالق التي قد تتعرض لها لأنها في اعتقادنا وسيلة للتربية التي يمكن أن نعالج بها أسباب القصور في السلوك العام:

- العلاج يحتاج إلى وقفة صادقة من كل من ينتمي إلى الوسط الرياضي من الوزير إلى رئيس الرابطة إلى أصغر مشجع .
- على الاتحاد الجزائري العمل على إقرار تشريعات التي تحدد بدقة الاحتراف لتحقيق الأهداف التربوية بعيدا عن الناحية المادية

- وضع العقوبات على المخطئين من اللاعبين والإداريين والمشجعين(الشافعي، 2004، صفحة 98)
- الصحافة يجب أن تحاسب على كل صغيرة وكبيرة وكذلك رؤساء الأندية والعاملين بها والحكام يجب أن تقف معهم وتحميهم .
- توعية بأضرار التعصب الرياضي على الفرد والمجتمع وتوعيتهم بأن الرياضة تنافس شريف بين الإخوان الفائز يواسي الخاسر والخاسر يبارك للفائز.
- معرفة المعاني الحقيقية للتنافس الرياضي الشريف وأن الرياضة فوز وخسارة
- الإيمان الكامل بأن الرياضة وسيلة لإسعاد الناس وليس لزرع الأحقاد بينهم
- الإدراك بأن الرياضة وسيلة لتكوين العلاقات المتينة بين الرياضيين مما يحقق الأهداف النبيلة للتنافس الرياضي الشريف
- أن يعرف الإنسان المتعصب أن هناك أمور في الحياة أهم من الرياضة لابد أن يضعها في عين الاعتبار
- تكثيف الوجود الأمني تبعا لاستطلاع حجم وأهمية المباراة
- التعامل مع مثيري الشغب بحزم ومعاقبتهم بعدم دخولهم المباريات لفترات زمنية معينة.
- الانتقاء الموضوعي للحكام تبعا لكفاءتهم وابتعاد ميولهم من أي من الفرق المتنافسة.
- الاستفادة من نجوم الرياضة في التعامل البنّاء مع مثري الشغب في الملاعب حيث أسفر البحث العلمي ان البطل الرياضي له اكبر الأثر على المراهقين والشباب.
- العمل على جذب الإناث لمشاهدة المباريات في الملاعب حتى يشجعن الأبناء على الممارسة الرياضية.
- اعتماد الأندية ذات الجماهيرية على أخصائيين نفسيين للتعامل مع المشجعين بأساليب عملية لاحتواء نشاطهم وضبط سلوكهم.
- عند ذلك ستجد المشجع الشنوي يشجع فريق اتحاد العاصمة في المحافل الخارجية والعكس ، كذلك نرى الأندية تدعم المنتخب ، والصحافة سنجدها صحافة وطن لا صحافة أندية ونرى الحكام مبدعين والمنتديات سنجدها تهتم بأنديتها ولا تسخر من الأندية الأخرى والمدرجات تمتلئ عند تمثيل فريق من الفرق للوطن.

خاتمـــــة :

إن تمتين العلاقات الرياضية بين الشعوب يعتبر الطريق الأمثل لبناء ثقافة المحبة والسلام والابتعاد عن أجواء التعصب ، وتلعب الثقافة الرياضية دوراً هاماً في بناء علاقات اجتماعية وصداقات تبعث روح الحماس والحياة في أوساط الشباب، وتعتبر الرياضة فرصة ثمينة يمكن للشباب أن يستغلها لبناء أجسامهم ، وتنوير عقولهم ويمكن للدورات الأولمبية والدولية أن تسهم في ترسيخ العلاقات بين الدول وتعمل على ملْ الفراغ بصورة جيدة. وللمرأة حصة لا تقل عن الرجل في المشاركة ويمكن للدراسات الأكاديمية التخصصية أن تلعب دوراً مهماً في الجانب الرياضي في مجال التربية والتعليم.

المراجع:

القرآن الكريم : [سورة البقرة: (الآية 143،256)- سورة الروم: (الآية 39) - سورة الزخرف: (الآية 31،32)]

المراجـــع باللغة العربيـــة :

1-أميري ، محمد كمال ، عصام بدوي. (1992). التطور العلمي لمفهوم الرياضة. القاهرة، مصر: مكتبة النهضة المصرية.

2- أمين أنور الخولي. (1998). أصول التربية البدنية و الرياضية ،مدخل تاريخ فلسفة (الإصدار ط1). القـــاهرة: دار الفكـــر العربي.

3- حسن أحمد الشافعي. (2004). المنظور القانوني والجنائي في الرياضة (الإصدار ط1). الاسكندرية، مصـــر العربيـــة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

4- رشاد طارق الزعبي. (2007). دراسة تقويمية لأساليب التدريس المستخدمة في دروس التربية الرياضية للمرحلـــة الثانويـــة ومدى تحقيقها لأهداف المنهاج. عمان، الاردن، كلية الدراسات العليا.

5- سؤدد فؤاد الآلوسي. (2012). العنف ووسائل الإعلام (الإصدار ط1). عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

6- صالح بن عبدالله المطيري. (1432هـــ). سمات ومظاهر التعصب الرياضي. جامعة الإمام محمد بن سعود: رسالة ماجستير.

7- صالح بن عبدالله المطيري. (2011). سمات ومظاهر التعصب الرياضي. السعودية: كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمـــام محمد بن سعود الإسلامية لنيل درجة الماجستير.

8- عبد اللطيف الفرابي. (1994). معجم علوم التربية - مصطلحات البيداغوجية والديتاكتيك.

9- عطاء الله أحمد وأخرون. (2009). تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الاهداف الإجرائية والمقاربـــة بالكفـــاءات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون.

10- عنايات محمد أحمد فرج. (1998). مناهج وطرق تدريس التربية البدنية. ملتزم الطبع و النشر، دار الفكر العربي.

11- محمود عوض البسيوني، ياسين الشاطئ. (1992). نظريات و طرق التربية البدنية (الإصـــدار ط2). الجزائـــر: ديـــوان المطبوعات الجامعية.

12- نقلا عن الدكتور خالد الباحوث. دراسة تحت عنوان الأندية الرياضية ودورها في الحد من شغب. منشورة ضـــمن سلســـلة دراسات أصدرها مركز الدراسات والبحوث في جامعة الامير نايف (تحت عنوان شغب الملاعب وأساليب مواجهته).

المراجـــع باللغة الفرنسية :

13- Larousse. (1977). de la langue française. paris: librairie laousse.

14- https://www.mu.edu.sa/sites/default/.../dcscw005.doc

15- http://www.taamolat.com/2010/10/blog-post_7300.html.